معنيين في الشرط والجزاء كقوله

أما ترى أنّ الشيب والصلع شانا ... أداما نهى النّاهي فلج بي الهوى

ومنه العكس وهو أن يقدم في الكلام جزء ثم يؤخر

ويقع على وجوه منها أن يقع من أحد طرفي جملة

وما أضيف إليه نحو عادات السادات

سادات العادات ومنها أن يقع بين متعلقي

فعلين في جملتين نحو يخرج الحيّ من الميت ويخرج

الميت من الحيّ ومنها أن يقع بين لفظين في طرفي

جملتين نحو لا هنّ حلّ لهم ولا هم يحلون لهنّ

ومنه الرجوع وهو العود في الكلام السابق بالنقض

لنكتة كقوله قف بالديار التي لم يعفها القدم

بلى

بلى وغيرها الارواح والديم ومنه التوشيح

ويسمّى الايهام أيضا وهو أن يطلق لفظ له معنيان

قريب وبعيد ويراد البعيد وهو ضربان مجردة

وهي التي لا تجامع شيئا مما يلائم القريب نحو الرحمن

على العرش استوى ومرشحة نحو والسماء بنيناها

بايد ومنه الاستخدام وهو أن يراد بلفظ له

معنيان احدهما ثم يضمره الآخر فالاول كقوله

اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا

والثاني كقوله فسقى الغضا والساكنيه

وان هم شبّهوه بين جوانح وضلوع ومنه

اللف والنشر وهو ذكر متعدد على التفصيل

Copyright © King Saud University